الميثاق
الاثنين : 28 / 10 / 2013م
الموافق :23 / ذو الحجة / 1434هـ
العدد: (1682)

دويد : مقترح النص البديل للعزل السياسي نرفضه جملة وتفصيلا

قال عضو مؤتمر الحوار الوطني يحيى دويد: إن نص المقترح المقدَّم من لجنة التوفيق بخصوص العزل السياسي لا يختلف عن النص القديم، مؤكداً أن السعي وراء إقراره سيعيد الوطن إلى مرحلة ما قبل بدء مؤتمر الحوار الوطني؛ لأنه ينسف الحوار كلياً.

وأوضح دويد، أن كل الأحزاب قد ساهمت في صياغة وإقرار قانون الحصانة، معرباً عن أسفه من كون الأحزاب التي وقّعت وصاغت المبادرة هي من تتلاعب الآن بالمبادرة الخليجية وتسعى لإدراج مواد لم تكن ضمن المبادرة.

ودعا الجميع الى الاتعاظ من نتائج العزل السياسي في العراق ومصر وليبيا وعواقبه الوخيمة، وقال ان مؤتمر الحوار الوطني يؤسِّس لمستقبل آمن ومزدهر، وبإقرار مادة كالعزل السياسي ستكون نتائج الحوار أحقاداً وضغائن تقضي على أي توافق.

موضحاً أن هذا القانون تم إدراجه بالتقرير الختامي الكاذب لفريق العدالة الانتقالية أثناء انسحاب المكونات السبعة التي أعلنت فيما بعد رفضها لذلك التقرير ووقّعت عريضة براءة من كل ما تضمَّنه.

تفاصيل فضيحة عملية «تشابه الأسماء» التي روجتها حكومة باسندوة

أصيبت حكومة باسندوة بخيبة أمل كبيرة الاسبوع الماضي عندما اكتشفت أن «كلفوت» الذي تم الإعلان عن القبض عليه في وسائل الإعلام الرسمية لم يكن «كلفوت» أشهر مفجري أبراج الكهرباء وإنما شخص آخر من محافظة صعدة.

وكانت وزارة الداخلية أعلنت الأحد الماضي رسمياً عبر وكالة «سبأ» الحكومية القبض على «كلفوت» المتهم بالاعتداءات المتكررة على أبراج الكهرباء في عملية نوعية بمحافظة المحويت.

عبدالولي المذابي

محمد حسن كلفوت

ورغم أن رد «كلفوت الكهرباء» جاء سريعاً حيث قام بتفجير أبراج الكهرباء في ذات الليلة التي أعلن فيها اعتقاله، الا أن الداخلية لم تصدر توضيحاً عبر وكالة «سبأ» لاحقاً.

فضيحة تشابه الاسماء تؤكد عجز وزارة الداخلية عن القيام بمهامها وغياب المعلومات الدقيقة حيث اعتمدت على بلاغات من مواطنين بعملية اعتداء قام بها شخص اسمه «كلفوت» مع مسلحين في محافظة حجة وفراره الى المحويت، وقام رجال قبائل بمحاصرته في وادي لاعة وعلى الفور تم توجيه وحدات أمنية وعسكرية الى المنطقة باسناد جوي للقبض على «كلفوت»، حيث تم القبض عليه ومن معه من المرافقين ونقلهم بطائرة عسكرية الى صنعاء.

التحقيقات في عملية «تشابه الاسماء» أكدت عدم وجود علاقة بين المطلوب محمد حسن كلفوت الذي ينتمي الى منطقة الدماشقة بمحافظة مأرب وتتهمه الحكومة بتفجير أبراج الكهرباء، وبين المقبوض عليه حمد مهدي آل كلفوت الذي ينتمي الى قبيلة وائلة - كتاف - محافظة صعدة، المتهم بالسطو المسلح على محل صرافة بمديرية حرض.

وأكدت المعلومات التي حصلت عليها «الميثاق» أن حمد آل كلفوت فقد مبلغاً من المال وأكد له عدد من الشهود أن أحد أصحاب محلات الصرافة وجد المبلغ واحتفظ به لديه، وعندما تواصل حمد آل كلفوت اعترف بوجود المال لديه ولكنه رفض إعادته اليه بحجة أنه لا يخصه رغم إفادة الشهود وعدم وجود مدع آخر بأنه صاحب المال.

واستمر حمد آل كلفوت في المطالبة بالمال الا أن صاحب محل الصرافة رفض تحويله ما اضطره للذهاب مع عدد من أبناء منطقته لاستعادته بأنفسهم بسبب الفساد الكبير في أجهزة الأمن.

وفي تصريح لـ«الميثاق» استنكر حمد آل كلفوت الوائلي عدم تحرك أجهزة الأمن لاستعادة ماله الضائع في حين تم تحريك وحدات من قوات الأمن الخاصة والشرطة العسكرية باسناد جوي بالإضافة الى رجال قبائل مسلحين لمحاصرته والقبض عليه، وتخصيص طائرة عسكرية لنقله.

ومن ثم محاولة تسييس القضية وتحميله تبعات غيره، نافياً في نفس الوقت أية علاقة له بمحمد حسن كلفوت الذي تتهمه الحكومة بالاعتداء على محطة مأرب الغازية وتخريب أبراج الكهرباء.

واستغرب مجدداً من ذلك الاستنفار الأمني الكبير والتضليل الاعلامي الذي مارسته الوسائل الاعلامية التابعة للحكومة لتشويه صورته وتغطية عجزها، مؤكداً أن اجمالي المبلغ الذي تم استرداده هو 12 ألف ريال سعودي، بالإضافة الى «3500» دولار أمريكي، في حين تنهب وتهدر المليارات يومياً بسبب الفساد وتخريب أنابيب النفط وخطوط الكهرباء دون أن تحرك الحكومة ساكناً.

وأشار الى أن اثنين من مرافقيه أصيبوا في العملية بالإضافة الى تعطيل ست سيارات بنيران الحملة الأمنية.

ونفى حمد آل كلفوت الأخبار المضللة التي روجت لها الحكومة بوجود كميات من صناديق الأسلحة والذخائر على متن السيارات المرافقة معه.. وأكد أن مرافقيه لم يكن بحوزتهم سوى أسلحتهم الشخصية كغيرهم من القبائل الذين شاركوا في العملية، ورفض كلفوت الوائلي تسييس قضيته وتحميلها ما لا تحتمل أو استغلالها من قبل أطراف سياسية لتحسين صورة الحكومة الفاشلة أصلاً.

من جانبه طالب محمد حسن كلفوت الماربي حكومة الوفاق بسرعة الاعتذار له شخصياً وللشعب عامة جراء إعلانها اعتقاله في حين قبضت على شخص آخر بحسب تصريح نقله موقع «المؤتمرنت» عن كلفوت، مؤكداً بأنه ليس خائفاً أو هارباً.

وكان وزيرا الداخلية والدفاع قد توجها بعد هذه الفضيحة الى محافظة مأرب وقاما بالتواصل مع محمد حسن كلفوت الذي طالب حكومتهما بالاعتذار.

وفي ذات الوقت نفذ صالح بن كعلان اعتداءً جديداً بحسب وسائل الإعلام الرسمية أدى الى اغراق كافة مدن الجمهورية في الظلام لعدة أيام خلال تواجد الوزيرين في محافظة مأرب، وهو ما شكل صفعة أخرى لحكومة باسندوة التي حاولت التظاهر بالشجاعة والحزم والقدرة على ضبط التخريب وتنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية الذي أمهلها اسبوعاً لضبط الوضع الأمني وإيقاف أعمال التخريب.

وعلى نفس الصعيد كشفت وسائل الاعلام عن قيام حكومة باسندوة بدفع مليوني دولار لشخصيات قبلية متهمة بأعمال تخريب مقابل السماح لفرق فنية بإصلاح انبوب النفط.

كما ذكرت الانباء أنها دفعت 28 مليون ريال لأحد المخربين وشهادة كف خطاب لمنع ملاحقته قضائياً على خلفية أعمال تخريب لمنشآت خدمية.

أقلقها التحرك الأمني القومي في عدد من دول المنطقة

جماعة «الإخوان» في اليمن تستبق حظرها بخطوات احترازية

أكدت مصادر موثوقة لـ«الميثاق» أن هناك تحركات مكثفة بين القيادات الأمنية القومية لدول في المنطقة خصوصاً دول الخليج ومصر واليمن لتبادل المعلومات ووضع اللمسات الأخيرة لحظر أنشطة الاخوان في هذه الدول والتحفظ على مواردهم المالية ومقرات أعمالهم.

وأرجعت المصادر زيارة رئيس الأمن القومي علي الأحمدي الى مصر الاسبوع الماضي كانت بهذا الخصوص مؤكدة أن الخطة التي وضعتها دول في المنطقة قد حددت زمنها حتى 2015م للتخلص من هذه الجماعة وإدراج أنشطتها ضمن الأعمال الارهابية.

وكشفت المصادر الى أن اخوان اليمن يستبقون هذه الخطة بخطوات بتغيير كثير من وثائقهم وخاصة ما يتعلق بمصادر دخلهم واستثماراتهم بالاضافة الى سحب كثير من قياداتهم لأرصدتهم من البنوك اليمنية والخارجية.. زد على ذلك فتح معسكرات تدريب لمليشياتها استعداداً للمواجهة.

هذا وكشفت مصادر اعلامية النقاب عن تدريب وايواء جماعة الاخوان في اليمن (حزب الاصلاح) لعناصر ارهابية وارسالها الى جمهورية مصر العربية للقيام باعمال ارهابية هناك تستهدف الجيش المصري .

ودعا الدكتور علي حسن الأحمدي رئيس جهاز الأمن القومي من مصر بعد زيارة قام بها مطلع الاسبوع الماضي لبحث التعاون الأمني بين البلدين في ظل شكاوى القاهرة من تهريب مسلحين جهاديين من اليمن الى صحراء سيناء ومنطقة رفح.

ونقلت يومية (الشارع) اليمنية عن مصدر أمني كبير قوله : إن الأحمدي التقى في القاهرة عددا من المسؤولين الأمنيين المصريين, على رأسهم رئيس المخابرات المصرية, اللواء محمد التهامي, وجرى الاتفاق على تعزيز التعاون بين البلدين, بما في ذلك الحد من عملية تسريب الجهاديين المتطرفين الى الأراضي المصرية.

وأوضح المصدر أن الحكومة المصرية سلمت اليمن, بشكل غير معلن, قبل نحو عشرة أيام, رسالة احتجاجية سلمها السفير المصري في اليمن, وفي الرسالة احتجت القاهرة على "دور جماعة الإخوان المسلمين في اليمن في دعم جماعة الإخوان المصرية من خلال إيواء قيادات وعناصر منها , وتدريب مقاتلين وإرسالهم من اليمن إلى مصر للقيام بأعمال إرهابية ضد الجيش المصري هناك" .

وقال المصدر: "قدمت مصر , في رسالتها , عددا من الأدلة على اتهاماتها الموجهة الى جماعة الإخوان المسلمين في اليمن, وأكدت مصر أنه يتم من اليمن إرسال مقاتلين إلى سيناء ورفح, وأنها لا تعرف كيف يتم ذلك, إلا أنها ألقت القبض على جهاديين يمنيين في سيناء ورفح (أوردت أسماءهم) ليس لديهم تأشيرات خروج من الأراضي اليمنية, ولا تأشيرات دخول إلى الأراضي المصرية" .

وتابع: "الدكتور علي حسن الأحمدي زار مصر بناءً على الرسالة التي سلمها السفير المصري لليمن, وقد أغضبت زيارته قيادات الإخوان المسلمين في اليمن" .

وقال موقع "مصراوي" المصري إن "المحادثات (بين الأحمدي والمسؤولين الأمنيين المصريين) تناولت سبل دعم علاقات التعاون بين مصر واليمن في مواجهة الحركات والتنظيمات الإرهابية على ضوء العمليات التي تتعرض لها مصر واليمن من عمليات إرهابية متعددة, برعاية التنظيمات الدينية المتطرفة, خاصة القاعدة والجهادية السلفية" .

في موكب جنائزي يتقدمه بن دغر

تشييع شهيد الوطن العقيد عبدالرحمن الشامي

شيع الجمعة بصنعاء في موكب جنائزي مهيب جثمان شهيد الواجب العقيد عبدالرحمن علي محمد الشامي الذي امتدت إليه يد الغدر والخيانة من قبل عناصر الإرهاب في عمل إجرامي غادر وجبان أثناء عودته إلي منزله.

وتقدم مراسم التشييع كل من وزير الاتصالات وتنقية المعلومات الامين العام المساعد للمؤتمر الدكتور احمد عبيد بن دغر ورئيس جهاز الأمن السياسي اللواء الركن غالب مطهر القمش ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن احمد علي الأشول والمفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن محمد علي القاسمي ونائب رئيس جهاز الأمن السياسي اللواء الركن علي منصور رشيد والأمين العام لمنظمة مناضلي الثورة اليمنية حمود بيدر ووالد الشهيد المناضل اللواء علي محمد الشامي وعدد من القيادات العسكرية والأمنية وزملاء وأقارب وأهالي الشهيد وجمع غفير من المواطنين.

وعبر المشيعون عن استنكارهم الشديد واستهجانهم لكافة الأعمال الإرهابية التي تستهدف أمن واستقرار الوطن وتطال قيادات وضباط وجنود المؤسسة الدفاعية والأمنية.. مطالبين الأجهزة المختصة بتكثيف جهودها وتحرياتها وملاحقتها للعناصر الإجرامية المارقة وتقديمها للعدالة لتنال جزائها الرادع بأفعالها الآثمة بحق الوطن والشعب.

وأشاد المشيعون بمناقب الشهيد وأخلاقه العالية التي كان يتحلى بها اثناء حياته ،مؤكدين بأن رحيله يعد خسارة للوطن وقواته المسلحة والأمن .

جرت مراسم التشييع والصلاة عليه في جامع مجمع العرضي بصنعاء ليورى جثمانه الطاهر الملفوف بالعلم الجمهوري الثرى بمقبرة الشهداء.

90 % من المقبولين في الكليات العسكرية يتبعون «الاخوان» والقشيبي يسيطر على مقاعد عمران

أعلنت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة امس أسماء الطلبة المتقدمين للكليات العسكرية المقبولين لدخول الفحص الطبي التكميلي الذي سيبدأ يوم الأربعاء القادم 30أكتوبر 2013م .

وفي ذات السياق اكد مصدر مطلع لـ«الميثاق» ان 90 % من المقبولين ينتمون لجماعة الاخوان المسلمين وقد تم قبولهم بناء على كشوف معدة من قبل حزب الاصلاح.. واوضح المصدر ان المدعو حميد القشيبي والاصلاح سيطروا على حصة عدد من المحافظات وخصوصاً ابناء محافظة عمران في الانتساب للكليات العسكرية حيث لوحظ ان عدد المقبولين من ابناء محافظة عمران هم من حزب الاصلاح والمقربين من حميد القشيبي.